



صوت المجنوب/16-06-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والمصلاة على سيدنا محمد الصادق الأمين والحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

أيها الإخوة الحاضرون جميعا :

بمرور سبعة عشر عاما من الإعلان عن الوحدة دعوني [] أعبر عن قلقي الشديد وتشاؤمي على ضوء المعطيات التي إمامنا منذ الإعلان عن الوحدة :

• سلطة فاسدة وغير مسؤولة .

• معارضة ضعيفة وانتهازية.

• أوضاع عامة تزداد كل يوم غرقا في الفوضى والفساد.

• ديون تتراكم وأموال تنهب وتتبعثر.

• فساد يستشري .

• سلطات تستخدم لقهر الضعفاء .

• فقر يزداد وفوضى تعم.

• وحروب تشتعل .

كل هذه مؤشرات إلى ماذا تشير

هل تشير للتفاؤل أم التشاؤم؟

فوق هذا وذاك هناك أزمات لم تحل ولم تسدد في مقدمة ذلك حرب 1994م وقراري الشرعية الدولية ,

هل تم تسوية هذه المشكلة أم أنها مازالت مفتوحة لكل الاحتمالات ؟؟؟

واليوم حرب صعدته مفتوحة أيضا على كل الاحتمالات ونجد السلطة مصره على الحسم العسكري وكل

يوم تعد لحركه جديدة:

يوم يتم استصدار قرار مجلس النواب,

ويوم يتم اللجوء إلى العلماء,

ويوم يتم الاستعانة بالمقائل ,

إلى ماذا سيتم الاتجاه بعد ذلك ؟

إن ما يثير القلق الشديد هو ما يحدث في صعدته التي ينسكب فوق ترابها الدم اليمني المراق في حرب عبثيه

ليس للوطن فيها مصلحة والمستفيد الوحيد فيها رموز الفساد مصاصي الدماء ومصاصي الثروة الذين

كسبوا من هذه الحرب المليارات من الريبالات على حساب دماء الضحايا ومعاذلة المساكين .

وإني لأستغرب كل الاستغراب أن تظهر بطولات قواتنا المسلحة في هذه الحرب العبثية الداخلية , ولم نجد

أي من هذه البطولات المزعومة عندما يتعلق الأمر بالحدود والسيادة .

وأني لأعبر عن استنكاري الشديد لاستخدام أبناء الجنوب وقودا في صراع النظام الداخلي مع خصومه منذ قامت الـ ج.ع.ي قبل الوحدة.

إن دخول الجنوب في الوحدة لم يكن بهدف تغليب طرف على آخر من أطراف الصراع على السلطة في الشمال بل كان من أجل تحقيق دولة واحدة تتخلص من صراعات الماضي الشطرية وتؤسس لمستقبل يسوده الأمن والاستقرار والتطور والازدهار والحرية والعدالة والمساواة بين السكان دون تمييز أو سيطرة. أن ما يحدث اليوم هو جريمة أنسانيه ضحيتها الأبرياء في الجنوب زج بهم في حرب ليس لهم فيها ذاقة ولما جمل.

فإذا كانت هذه الحرب هي تنازع على السلطة كما يقول المسؤولين فهي على السلطة بين أطراف الـ ج.ع.ي وهو الوضع الذي كان قائما قبل إعلان الوحدة فالمواطنون الجنوبيون ليسوا معنيون بها. إننا بهذه الصورة لأزمة نتوجه بخطابنا لأشقائنا العرب.

• إن الاستقرار في اليمن هو جزء من الأمن القومي العربي .

• استمرار وجود معاناة الجنوب معناه عدم الاستقرار في المنطقة.

• إن مصلحة الأشقاء العرب يكمن في الضغط على النظام في صنعاء للاعتراف بالقضية الجنوبية والحوار السياسي لإيجاد مخرج سياسي لأزمة الوحدة مع الجنوب التي سببتها الحرب وعدم السماح له بالعبث في الجنوب ومقدراته لأن ذلك سيؤدي إلى انفجار الأوضاع بشكل مأساوي. ومن غير المصلحة للنظام العربي الاستمرار في دعم سياسة النظام العدوانية تجاه الجنوب. وهو ما يؤدي إلى عدم الاستقرار بكل تأكيد

وسيكون أي الدعم للنظام ليس ذي فائدة سواء لليمن أو للمنطقة أو للنظام العربي ومصلحة النظام العربي تكمن في حل لأزمة اليمنية الناتجة عن الحرب ونزع فتيلها المشتعل قبل أن تنفجر ويصبح الدعم المقدم للنظام مجرد خسائر من رصيد النظام العربي سياسيا واقتصاديا .

لذلك فإن أهم مطالبنا تتجسد في التالي:

- 1- الحوار بين الشمال والجنوب .
- 2- الاعتراف بجريمة قرار الحرب وضرورة التخلص من آثارها .
- 3- إعادة الاعتبار للجنوب وأهله.
- 4- محاسبة كل الذين مارسوا العبث ضد سكان الجنوب ومقدرات الجنوب.
- 5- إعادة الحقوق المسلوبة للجنوبيين .
- 6- بناء دولة الوحدة كدولة إتحادية.

عن موقع عدن نيوز